

حادثة أصحاب الفيل قبل ولادة النبي

صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ
وآلِهِ



تاريخها

53ق.هـ / 571 م، وقد ولد النبي ﷺ بعدها بـ ٥٠ يوماً

دوافع وأسباب
الحادثة

إخضاع العرب لسلطة أبرهة في اليمن، وإجبار الناس على الحج لكنيسة القليس التي بناها أبرهة، وذلك أن رجلاً عربياً قعد فيها إنقاصاً من شأنها

هدفها

هدف أبرهة لهدم الكعبة المشرفة التي كان جميع العرب يحجون إليها

قائد الحملة

أبرهة بن الصَّبَّاح، وهو عامل ملك الحبشة على اليمن

اسم الفيل

محمود، وهو فيل ملك الحبشة

طريق
الحملة

من اليمن إلى مكة، مروراً بقبائل العرب

دليل أبرهة
في الطريق

حين ضل أبرهة طريقه دلَّه على مكة رجل اسمه "أبو رغال" وصارت العرب ترجم قبره بعد ذلك

الغارة الأولى
للحملة

كانت بقيادة الأسود بن مفسود، أغار على مكة، وسطى على أموال الحرم، واستولى على مائتي بعير لعبد المطلب

الغارة الثانية
للحملة

كانت بقيادة حُنَاطة الحميري، جاء أهل مكة وقال لهم: أن أبرهة لم يأت للقتال، إنما جاء لهدم الكعبة، (ليدعوه وشأنه)

رسول مكة إلى
أبرهة

عبد المطلب بن هاشم سيد قريش، وجد النبي ﷺ

موقف أهل
مكة

صعدوا إلى الجبال وتحصنوا فيها

لقاء عبد
المطلب وأبرهة

لقي عبد المطلب أبرهة فقال له: أيها الملك إنك قد أصبت لي مالا عظيماً فاردده عليّ، فقال أبرهة: لقد أعجبتني حين رأيتك، ولقد زهدت فيك الآن، وتكلمني في مائتي بعير؟ فقال: أنا رب هذه الإبل، ولهذا البيت رب سيمعنه.

المعجزات في
تلك الحادثة

كانوا إذا وجهوا الفيل إلى مكة جلس، وإذا وجهوه إلى اليمن أو الشام قام. أرسل الله الطير الأبايل تحمل الحجارة، فرميت على الجيش حتى فني. وبعث الله على أبرهة داءً في جسده، تساقطت أعضاؤه، حتى مات.

شكل طيور
الأبايل

هي طيور صغيرة لها خطاطيف تحمل حجارة صغيرة كحبات الحمص، جاءت من اتجاه البحر، يحمل كل طير ثلاثة أحجار، واحدة في منقاره، وحجرين في رجليه

شكل حجارة
السجيل

حجارة صغيرة كحبات الحمص والعدس، وهي من طين، طبخت بنار جهنم، إذا وقعت على أحدهم أصابت جلده كله كأنه جذري مخيف

نتائج
الحملة

هلك أصحاب الفيل، وحمى الله بيته وحفظه، وهلك أبرهة الحبشي فور عودته من مكة، وكان ذلك الحدث من إرهاصات ولادة رسول الله ﷺ